نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يرضى النديم فمهما ... سقى الرياض كساه) وفى غرض النسيب .

(أصبح الخد منك جنة عدن ... مجتلى أعين وشم أنوف) .

(ظللته من الجفون سيوف ... جنة الخلد تحت ظل السيوف) وقلت فى النسيب .

(أرسلت طرفى فى حلاك بنظرة ... هى كانت السبب الغريب لما بى) .

(وأراك بالعبرات قد عاقبتها ... ليس الرسول بموضع لعقاب) ومن تحسين القبيح .

(وأحول يعدي القلب سهم جفونه ... فتضحى صحيحات القلوب به مرضى) .

(رأى الحسن أن اللحظ منه مهند ... فحرفه كيما يكون له أمضى) ومن النزعات الحسنة .

(من لى بذكرى كلما أوجزتها ... تمحو سلوى واشتياقى تثبت) .

(وسحاب دمع كلما أمطرته ... غير القتاد بمضجعى لا ينبت) ومن النسيب .

(جاء العذار بظل غير ممدود ... فمنتهى الحسن منه غير محدود) .

(ناديت قلبى إذ لاحت طلائعه ... يا صبر أيوب هذا درع داود) وفى نقيضه .

(ما ضر منى أن أخلفت موعودي ... وروض خدك أضحى ذاوي العود) .

(وقال قوس عذار فوق صفحته ... سفينة الحسن قد حطت على الجودي)